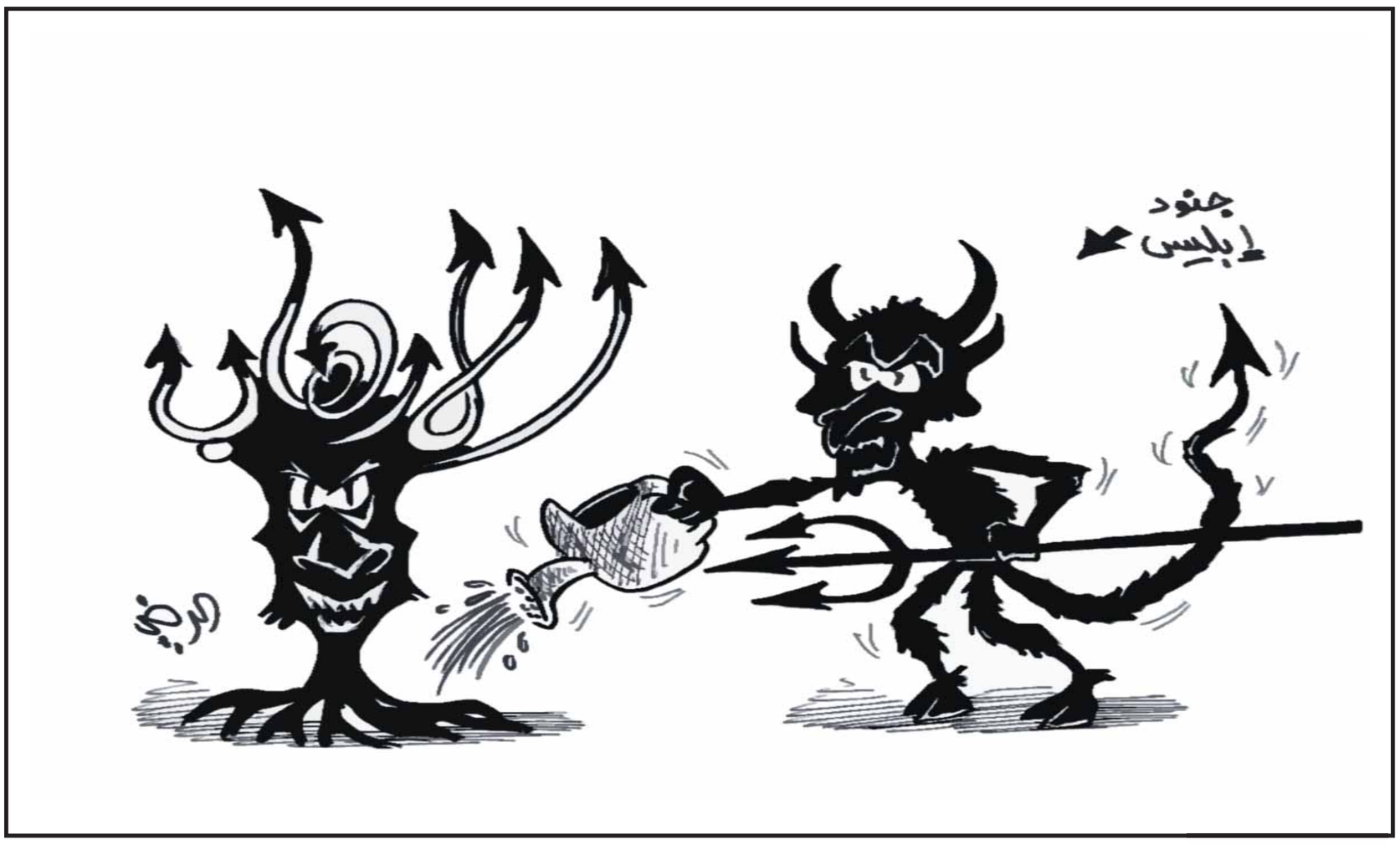

عارف الدوش

أين صندوق رعاية المبدعين؟

تفتك الأمراض بالناس والنخب، المثقفين، قادة الرأي، الكتاب، الصحفيين، السياسيين، القانونيين يتحسرون ويبكون ويعلنون " قهرهم، حزنهم " ينثرون حبرهم على الورق ويسودون الصفحات الإلكترونية في مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة عندما يفتك المرض بمثقف، صحفي، فنان ،أي مبدع هذا ما يقدرون عليه للإسف.

آخر الراحلين من فتك به مرض السكري المبدع، الفيلسوف، الأديب، الشاعر، الناقد، الكاتب الصحفي وقبل ذلك العريف المحارب في صفوف قوات المظلات التي دافعت عن الثورة والنظام الجمهوري في معارك ملحمة السبعين يوماً أواخر 67 أوائل 68م، هكذا نحن نصرخ ونصيح عندما يفتك المرض بأحد مبدعينا ثم نعود ننقب عن ما كان لاحول لنا ولا قوة إلا التنقيب عن فضائل وتاريخ الراحلين.

الفقيد عبد الله علوان وقبله الفقيد عبد الرحمن سيف وقبلهما الفقيد عبد العزيز إبراهيم الفنان التشكيلي وقبلهم الشاعر الجبلي وقبلهم وقبلهم وسيأتي بعدهم وبعدهم آخرون، ألا نستطيع أن يكون لنا موقفا آخر غير البكاء والعويل على مبدعينا بعد الرحيل أو الغضب والصياح والمناشدات من أجل إنقاذهم عندما تبدأ الأمراض تهاجمهم "إيوب طارش، عبدالباسط عبسي، سونيا المريسي" وغيرهم كثيرون لا نعرفهم أو لم نهتم بهم أو هم في بيوتهم يفضلون الموت بعزة نفس على أن يشحتون من مكان إلى آخر.

أتذكر مرارات الألم عندما كان السرطان يفتك بالفنان التشكيلي عبد العزيز إبراهيم ومعاملته التي بدات في الوقت الضائع تسير كالسلحفاة من مكتب إلى أخر كتبت وصرخت في صحيفة الثورة لكن السرطان كان يفتك بجسم الفنان عبد العزيز، أما القهر والغبن هما أن تسمع أو تقرأ أن بند العلاجات والمساعدات انتهى وقد تم توزيعه وهو بند ارقامه لا تذكر.

وعندما يمرض مبدع إذا أمه دعت له يحصل على منحة علاجية فتطبل الصحف ومواقع الأخبار والتواصل الإجتماعي ويعلم الله تصل تلك المنحة العلاجية أو نصفها أو ربعها أو يعيقها " حمران العيون" فيهلك صاحبها قبل أن تنقذه تلك المنحة العلاجية من المرض وأتذكر صديقي ورفيقي وزميلي في المهنة الفقيد الإديب ،الشاعر ،الكاتب الصحفي ،المناضل العنيد عبد الرحمن سيف إسماعيل كان قد حصل على منحة علاجية لقلبه المتعب إلى المستشفى التخصصي في الطائف بالسعودية وذاق الأمرين حتى وصل إلى الطائف في نفس يوم الموعد المخصص له فكانت الكارثة أنه من أجل أن يحظى بالعلاج كان يتطلب الأمر وصوله قبل ذلك بيوم وطارت المنحة العلاجية لأنه أخذ موعداً جديداً يحتاج إلى شهور وربما سنة كاملة وعاد صديقي بقلبه المتعب ففتك به المرض ورحل ورثاه الجميع هذا الذي يقدرون عليه الرثاء والتنقيب عن فضائل الراحل فقط .

لكن ما الفائدة أن نسود الصفحات وننقب عن فضائل من يرحلون، ألا توجد طريقة أخرى نحميهم بها من الأمراض الفتالكة ،اعتقد يوجد لو أردنا، بالأمس عبد العزيز إبراهيم ،رؤوفة حسن ،عبد الرحمن سيف اسماعيل وغيرهم كثير واليوم عبد الله علوان وغداً أخرون ،اعتقد نستطيع لو شحذنا هممنا ورفعنا منسوبها نستطيع عمل شيء.

سمعت وقرأت للعزيزة أروى عثمان عندما عرفت ان السرطان بدأ يفتك بالفنان التشكيلي عبد العزيز إبراهيم بما معناه حان وقت اخراج صندوق رعاية المبدعين إلى النور وأنشغلت العزيزة والرائعة أروى عثمان وانشغلنا جميعاً والأمر ليس مهمة شخص بعينة أو اشخاص يصيحون، يكتبون وحتى يبكون، ثم ينتظرون إلى أن يبدأ المرض يفتك بمبدع آخر فيعاودون الصياح والصراخ ثم يرحل فيبكون وأحياناً يغضبون ويشتمون لكن أين العمل من أجل تحويل فكرة صندوق رعاية المبدعين إلى واقع وحشد التمويلات له؟ أين العمل وممارسة الضغوط القوية لتحويل فكرة التأمين الصحي إلى واقع عملي؟

صحيح القهر يعصر القلوب والحزن يسيل الدموع عندما يفتك مرض ما مثل السكر أو السرطان أو القلب بأحد المبدعين في البلاد دون أن يستطيع أصدقاؤه ومحبوه أن يعملوا له شيئاً، لكن إلى متى الإنتظار؟ إلى متى البكاء والنواح فقط بعد رحيل من نحبهم؟ وهم من ظلوا يقدمون لهذا الوطن دون أن يأخذوا منه شيئاً عاشوا في عزة نفس وشموخ عجيب وفتكت بهم الأمراض وهم في عزة نفس وشموخ أعجب.

وأخيراً :بعد رحيل المبدع متعدد المواهب والألقاب عبد الله علوان هناك ضرورة بأن يقوم المبدعون "مثقفون ،كتاب ،أدباء ،صحفيون، إعلاميون، فنانون ،مؤسساتهم النقابية بعمل خطوات عملية لإنشاء صندوق رعاية المبدعين والبدء بممارسة ضغوط لتنفيذ التأمين الصحي والأموال متوفرة لكن تبعثر في أشياء كثيرة فآليات وإقنية وأبواب الموازنات فيها عبث يعلم به الله والذين يضعونها والمساعدات والهبات تصرف في بنود لو كشفت للناس لاحرقوا من يقدمها ومن يصرفها.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

والحكمة يمانية

هناك الكثير من العادات والتقاليد اليمنية الأصيلة التي تعكس اشعاعات الحكمة اليمانية التي وصفنا بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

كم هي عند الله عندما تسمع أن وساطة قبلية تتمكن من انهاء قضية ثأر منذ أربعين أو خمسين سنة قال تعالى (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا).

أتفاءل كثيرا بمثل هذه الاخبار التي تتحدث عن إصلاح ذات البين بين قبيلتين متناحرتين أو انهاء قضية ثأر أو أو وتلك من سمات الناس العظماء انهم يسعون الى ردم الفتنة وإيقاف شلالات الدماء بعكس أولئك الذين يفتنون ويسعون بالنميمة بين الناس فيشعلون الحروب ويهجرون الناس من قراهم وتأكل الحرب الاخضر واليابس وتجني على الكثير من الابرياء والنساء والاطفال والمستضعفين وتستمر طاحونة الدماء اعواما وراء اعوام والنزيف مستمر.

تحية من القلب لكل شيخ ولكل قبيلة ولكل انسان سعى في الصلح وعصمة دماء الناس.

ان من اقوى علامات وشواهد الحكمة اليمنية السعي الى اصلاح ذات البين بين القبائل وازالة الخلافات ودرء شبح الموت والثأر بين ابناء البلد الواحد.

ومما يروى من القصص التي يتناقلها القبائل في هذا السياق انه في ذات يوم كان الشيخ احمد ناصر الذهب في ضيافة آل ابوصريمه في مساع اخوية للصلح وحين انتهى من الغداء وهو يغسل يديه قال :" الله يغنيكم وكثر خيركم ".

فقال له الشيخ عبدالله زيد ابوصريمه :" يا شيخ احمد كمله قدهو نصف زامل ".

فارتجل الشيخ الذهب قائلا :

الله يغنيكم وكثر خيركم — يا بحر ما اتخمج ولا تنقص مياه
كنا تفاوتنا وجيت ارضيتكم — والقيت الاعداء اليوم كلن في عياه

فرد الشيخ عبدالله زيد :

حيا بجيتكم وحيا اقبالكم — يا ذي طردت الموت واديت الحياه
زد صفها من عندنا الى عندكم — في كل ما ينكر وعقار الشياه

الشيخ احمد ناصر الذهب :

في شفكم يا اخوتي حكمتكم — لو تطلبونا اسبيل جينا احنا وياه
ما عق من جابر رضي به عرفكم — لاكن حججنا لا يقع لي يا لياه

الشيخ عبدالله زيد :

يا شيخ تركنا محاكي لاجلكم == واحنا مقر العرف يا بي يا بياه
لو ذي وقع منكم وقع في مثلكم == يا عييتي منكم وامي يا امياه.

نسأل الله ان يؤلف قلوب اليمنيين جميعا وان نستعيد حكمة الآباء والأجداد في إصلاح ذات البين وردم الخلافات والالتفات الى بناء وطننا

قال تعالى (إنما المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم)

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين.

فتحي الشرماني

Fathi9595@gmail.com

ضرورة الشراكة المجتمعية مع الأجهزة الأمنية

حين ترفع قوى الإرهاب سقف إجرامها, وتبدو حريصة على عمليات القتل التي تسقط أكبر عدد من الضحايا, كما صنعت الأمس في مجمع وزارة الدفاع ومثله في شبوة وحضرموت وأبين, وكما تصنع اليوم بقتل 20 جنديًا في هجوم على نقطة أمنية بحضرموت؛ حين يحدث كل ذلك فإنه لاشك سلوك لقوى إرهابية يئست وفشلت عن تحقيق ما تريد, وهي الآن في قمة تأزمها النفسي, وتستنفر كل طاقاتها للرد على هذا الفشل, واستمرارها على هذه الحالة يعني أن يقظة الأجهزة الأمنية أمام فرصة سانحة لكسب المعركة في وقت قياسي, فأنا على تمام الثقة بأن الإرهاب لن يستمر على هذا النحو من الألغاز والإبهام ..وإذا حرصت الأجهزة الأمنية على مواصلة الكشف عن خيوط لعبة الإرهاب, والدقة في تحليل المعلومات, واستمرار التعقب؛ فإن قوى الإرهاب ستجد نفسها في العراء.

أما منابع الإرهاب فلم تعد اليوم فكرية فحسب, وإنما هناك أيضًا مشاريع عنف تريد نشر الفوضى وزعزعة الأمن وإرهاب الجنود ونقض عرى الوحدة الوطنية, وإيقاف معالجة أخطاء الماضي, وبالتالي فإن عملية تجفيف هذه المنابع مثلما أنها تتمثل في مواجهة التطرف والانحراف الفكري, فإنها لابد أن تكون أيضًا بإنجاح العملية السياسية والإصرار على الوصول إلى مستقبل سياسي هادئ في ظل اصطفاف وطني نخبوي وشعبي.

فتحقيق هذا الهدف من شأنه أن يسهم في كسر شوكة الإرهاب وقواه الطامحة إلى إبقاء هذا الوطن في لجة العنف, ونحن نعرف أن الإرهاب هو في أحد وجوهه عداء للسياسة, وعداء للمجتمع المدني وللاستحقاقات الديمقراطية.

إنهم يستهدفون المؤسسة الأمنية والعسكرية؛ليقينهم بأنها مؤسسة كفؤة وقادرة على إفشال مخططاتهم على الرغم من كل ما فيها من اختلالات وجوانب قصور .. فهم يدركون أن مؤسسة على هذا النحو من الصلابة والتماسك هي العقبة الكؤود التي تقف دون تحقيق مؤامراتهم, ولذلك فهم اليوم يكثفون عمليات استهدافها لا لإنجاز شيء على الواقع, فهم يعرفون أن الطريق مغلقة أمامهم, ولكن لتفريغ غيظ قلوبهم, أي القتل لمجرد القتل, بنزعات همجية مغولية.

وللحقيقة فإن المؤسسة الأمنية والدفاعية تبذل جهدًا جبارًا لا يمكن الغض من شأنه, ودعونا نكن واقعيين, فهذه الاختراقات لا تعني أن جوانب القصور هي وحدها السبب؛لأن مشاريع القتل بكثرة مفرطة, والمؤامرات لا تكف عن نسج خيوطها, في مقابل أن البنية التحتية لإنجاح العمل الأمني لا تزال متواضعة في بلد يعاني ما يعاني من غياب تطبيق القانون وتفشي الفساد, وثم جهود تبحث اليوم عن سبل الإنهاض والتطوير.

وتبقى الشراكة المجتمعية مع المؤسسة الأمنية في هذه الفترة العصيبة هي السبيل الوحيد لتحقيق النجاح الأمني ..فالحفاظ على الأمن مسؤولية المواطن مثلما هو مسؤولية رجال الأمن, وتنشيط الحس الأمني لدى المواطن كفيل بمحاصرة تحركات جماعات العنف والإرهاب ..وعلى وزارة الأوقاف وخطبائها وأجهزة الإعلام تقع مسؤولية توعية المواطن بأهمية دوره في إفشال المخططات التآمرية التي تستهدف أرواح اليمنيين عسكريين ومدنيين.

محمد محمد ابراهيم

mibrahim734777818@gmail.com

اليمن وقمة الكويت.. فخر قومي صانعه الرئيس هادي

في خطابه لدى مشاركته في القمة العربية الـ(25) التي انعقدت في الكويت خلال الفترة (-24 مارس 2014م) كان الرئيس عبد ربه منصور هادي – رئيس الجمهورية- رصيناً وملماً بمقتضيات ما تمرّ به المنطقة العربية من مسار تاريخي شديد الحساسية، وماً يتطلبهُ الوضع في الوطن العربي من توحيد الرؤى والمواقف تجاه القضايا العربية المشتركة وأهمها القضية المحورية فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي..

الميزة في هذا الاتزان والبعد القومي المترجم بدقة لموقع وموقف اليمن من القضايا العربية المحورية، أنه يأتي في ظل ظروف دقيقة تمرّ بها اليمن، حيث تشهد تسوية سياسية تاريخية تعكس تعقيداتها مدى جسامة المهمّة التي ارتضى الرئيس عبد ربه منصور هادي –رئيس الجمهورية خوضها حاملاً على عاتقه أدق التفاصيل الكفيلة بنجاح هذه التسوية، ورغم كل هذا الهم الوطني إلا أن الرئيس هادي لم يغفل عن القضايا القومية للأمة العربية والإسلامية والإنسانية، مضيفاً بهذا الثبات والحضور مقام فخر جديد لليمن على الصعيد العربيً والإنساني..

فرغم ما تمرّ به اليمن من ظروف دقيقة على الصعيد المحلي- المثقل بتعقيدات تنوء بحملها البلاد- إضافة إلى التجاذب السياسي الإقليمي، وارتعاش المشهد العربي، إلا أن اليمن مثلت في القمة العربية الـ(25) نموذجاً كان محط إعجاب الزعامات العربية والوفود الأممية المشاركة في قمة عربية هي أكثر حساسية مما ًسبقها من قمم وظروف سياسية، ليس بما تمثله اليمن من عمق عربي تاريخي، ودولة تعصف بمجتمعها فصول السنة الأربعة على إيقاع ربيع واحد من الجدل السياسي، بل بما حققته من انتصار على فصول الصراع السياسي الذي دام نصف قرن تمثل الانتصار في وثيقة الحوار الوطني الشامل الذي حسم الخلافات بخارطة واضحة لصالح مستقبل اليمن الجديد..

لقد أتت هذه القمة على أعقاب ربيع عربي عصف بتونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن، واتحدّ لون الربيع العربي في هذه الدول بقاني الدماء، لكنه اختلف في مسار الخلافات ونتائج الصراعات ومصائر الأنظمة، رغم التشابه في النتائج المتمثلة بسقوط الأنظمة في هذه الدول إلا أن اليمن الموصوفة في كتاب الله بـ(بلدة طيبة ورب غفور) والموصوف أهلها باللين والحكمة شكلت نموذجاً فريداً لا يقترب بتاتا من مسار هذا التشابه الربيعي، فقد ذهبت كل قوى السياسية والصراع إلى تغليب السلام والحرب، والحوار عن الاقتتال، والصندوق على السطو السلطوي، وذلك بفضل عقلاءها، وبفضل الدعم السياسي الخليجي المتمثل في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وكذلك الاهتمام الدولي..

هذه المفارقة الإيجابية بين اليمن ودول الربيع جعلت لليمن موقعاً مميزاً في خطابات الزعامات العربية والأممية التي حضرت وشاركت في القمة العربية، فلم يمرّ خطاب سياسي لدولة عربية إلى أشار إلى الحكمة والتجربة اليمنية مثنياً على أهل اليمن بباعث من التقدير والفخر والقومي والإنساني، هذا المخرج السلمي والتوافقي..وأهم هذه الإشادات ما طرحه رئيس القمة العربية الـ(25) أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح من اعتزاز عربي كبير بما حققه اليمنيون، وكذلك أمين الجامعة العربية نبيل العربي، وغيرهم من القادة العرب..وكان أهم استشهاد واقعي هو ما أشار إليه الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا والذي طالما دعا السوريين إلى تمثل التجربة اليمنية في الخروج من دوامة الصراع السياسي والدموي..

لقد عكست هذه الخطابات السياسية والإشادات اللافتة رصانتها وصدقها على المستوى الأحادي لكل دولة عربية ممثلة برئيسها أو من يمثلها، وكذلك على المستوى الجمعي من خلال ما تضمنه نص "إعلان الكويت"، إذ رحب قادة الدول العربية، المجتمعين في الدورة الـ(25) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، بنتائج ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل في الجمهورية اليمنية، مؤكدين دعمهم الكامل لوحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله، ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية، داعمين تطلعات الشعب اليمني في وحدة وطنه وازدهاره واستقراره في ظل دولة مدنية ديمقراطية حديثة قائمة على مبدأ التوافق والشراكة الوطنية والحكم الرشيد.

كما أكد القادة العرب (وهذا ما ينبغي أن تدركه القوى السياسية اليمنية) على ضرورة التزام كافة الأطراف والقوى السياسية اليمنية بما ورد في قرار مجلس الأمن رقم 2140، مجددين التزامهم بدعم القيادة السياسية اليمنية في جهودها الخاصة بالتصدي لأعمال العنف أو الإضرار باستقرار وأمن ووحدة اليمن بالإضافة إلى دعم اليمن في حربها على الإرهاب.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388